٧٣٠

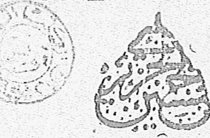
ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان صندوق البوسطة عدد ١٠٢ تونس

(C. P. 102 — Tunis)



مجلة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٨ شعبان ١٣٥٥ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ٢٤ اكتوبر ١٩٣٦

كعادتنا... !

دارت دواليب المطبعة واخرجت الصفحات الحاوية لجداول الميزان التونسي . فابتهج كل نائب بتلقي هذا التذكار المتقن الطبع وراح يمتع البصر بابواب وفصول عشرات الملايين . ويطلع وينزل في تلك المنازل الشاسعة والارقام الخلابة ثم يرسل جانبا من الزفرات . والزفرات انواعها شتى . . . !

هذه كلها حركات متكررة تحدث مع حلول كل دورة من دورات المجلس النيابي اعني المجلس الكبير !

ويتمم النواب انظارهم في ما بين ايديهم من تفاصيل المداخيل والمخاريج . وتتوالى جلسات محتبكة . ويقال لنا في نهايتها لقد انقضت الدورة ومن كانت له في العمر بقية فسوف يدرك الاتية .. !

ولكن يرحمك الرحمان ... نحن لا ننفك في حين من الاحيان عن محادثة النواب الاجلاء . بكل ما يجول في صدورنا . او بالحري بكل ما نرى البلد في افتقار اليه من الحاجيات المتحتمة الاكيدة جدا

نعرف انهم بصراء لا تعوزهم ذكرى على ما يقال . ولكن الذكرى تنفع . وتبادل الاراء لا غنى عنه . وقديما قالوا ان النظرين لا يخطئان !

ولم نندم على ظروف صرفناها وظروف نصرفها في تلك المحادثات الحافلة . وتلك المناقشات الطريفة فان لم نكن قد احرزنا على فائدة من ورائها . فنحن قد اتخذناها كسلاح لقتل الوقت اثناء تناول القهوات !

كعادتنا..لقد اقتربت منا الجلسة الاولى للدورة المقبلة . وازدانت العاصمة بطلعة نواب الجهات . وابتهج خادم كل مقهى من المقاهي الارستقراطية لما سيناله من العطايا المناسبة للمقامات !

وكعادتنا ... سنقتل الوقت بمحادثة السادة عن الرغبات الرئيسية وعن الطلبات المتحتمة !

مثلا ... مسالة التعليم . حبذا يا سادة لو اعرتموها ما يجب لها من الاهتمام . وحبذا لو تذكرتم ان جانبا كبيرا من صبيان الامة - اعني منوبيكم . قد ضاقت المدارس الابتدائية عن قبولهم وربما ادركتهم السنة الخامسة عشرة من سنيهم دون ان يدركوا المبتغى !

هل انتم ذاكرون باننا قد حادثناكم مليا بشان هذا .. ؟

وهل انتم ذاكرون ان مكاتب دولية كثيرة قابلة لاحداث اقسام جديدة تقدر الادارة على احداثها وهي غير فاعلة والامة لا تنفك تطلب ذلك ولا يجاب طلبها ؟

مسالة ضيق التعليم مسالة حيوية اكيدة ضرورية . ويجب ان توضع في مقدمة المسائل كلها وفي طالعة الرغبات باجمعها

اعطوها نصيبا من جدالكم في هذه المرة . ويعسر علينا ان نقول لكم شكرا فمن المعروف ان لا شكر على الواجب كما يقولون ... !

انما يجدر بابن ادم ان يختتم ايامه بشيء من المبرات والحسنات !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

حقائق . من يكذبها ؟

نقول ام نسكت ؟

الحق يقال نعم . . . ولكن مسكين من يقوله . فهناك اخصام للحق يبغضونه و يرمون من ينصره بانه كذاب لا يعتد بقوله ولا يؤخذ برايه !

ولكن انقل !

لقد ساءت احوال صغار التجار وباتوا لا يختلفون كثيرا عن البطالين !

ولكن اين البنك المؤسس من اجلهم والموجود للاخذ بناصرهم في زمن الضيق ؟

طبعا هو في نهج القصباء تحت رقم ٢٠٨ واسمه الجميل (بنك التعاضد) على معنى انه يعاضد اولئك التجار متى التجاوا اليه . وعولوا في ازمتهم عليه !

غير ان الامر سائر على نقيض ذلك . . . فاموال هذا البنك قد ارصدت للصغار . فانتفع بها الكبار !

هات يدك لاضع فيها الدليل القوي على ما انا اقول . . صاحب جريدة في هذا البلد قال انتخبوني بين هيئة مجلس هذا البنك فانتخبوه . و بات (ونباتو بخير) واذا به قد اصبح عامر الذمة للبنك بثلاثين الف فرنك موزعة على عدة حوالات صقيلة الورق ومتقنة الطبع وبليغة العبارة . . !

وما كاد - الرصيف المحترم - ينتعش بالحسبة المرقومة اعلاه حتى رفع صوته يقول ان الذي يشجعني على توسيع نطاق جريدتي هو اقبال الامة عليها وتمتعها بواسع الانتشار . وانها (عندها خشم) لا تمد يدها لاي كان !

رضي الله عن غيرك يا مولاي . . . انك لم تسع

للدخول في ادارة البنك الا لتقوم (بقسطك) من خدمة المصلحة العامة حسبما هو مبين اعلاه . . !

اما صغار التجار فلهم رب اسمه الكريم !

في المدرسة الدغرية

بريد هذه الجريدة اصبح مشتملا على جانب وافر من الرسائل الواردة من (المدرسة الدغرية) الواقعة في سوق النحاس وكل هذه الرسائل طافحة بالتذمر مما يعامل به الطلبة سكان هذه المدرسة من طرف شيخها !

كلنا نشفق على طلبة العلم في غربتهم ونود لهم الراحة والرفاه . فكيف لا يشاركنا شيخ المدرسة الدغرية في هذا الاحساس . وكيف لا يرى باسا في اضطهاد الطلبة ومعاملتهم بالقساوة التي شخصتها لنا الرسائل الواردة ؟

نعلم ان الحكومة قد عفت عن التلاميذ المؤاخذين في قضية الاعتصاب . ولكن الشيخ المتحدث عنه يابى الا ان يعامل هؤلاء حتى الآن معاملة المغضوب عليهم !

الا ترى انه اصدر حكمه باخراج احدهم من المدرسة وهو الشيخ محمد الزموري بدون ان يقترف ذنبا او يكون آثما . وقد قيل انه اخرج مهانا فكان من المطرودين !

وانا اصدع بهذا الدفاع عن المذكور وعن بقية الاخوان سكان المدرسة لما ينالهم في كل حين من قساوة الشيخ وغطرسته . ولي امل ان تهب مشيخة الجامع لانقاذ ابنائها من هذا الكابوس المرهق . وستتبين بالبحث ان لا ذنب لمن اخرج قسرا وبات في حيرة لا يجد له ماوى . وربما هجر العلم وعاد لبلده ضائع المستقبل . وهذا ما لا نرضاه ولا ترضاه المشيخة ولا يرضاه اي مخلوق وان رضيه الشيخ الحاكم بامره . . ! (ابله)

كلمات شائكة

جعلوا مكتبا لارشاد التجار الذين يرومون المشاركة في معرض باريس المقبل . ولا يزال البحث جاريا عن التجار المومى اليهم . . !

❁

تفاقم امر البطالة وتضاعفت حيرة الناس من الضائقة المؤلمة . ولولا ان المجلس البلدي سارع بادخال تحسينات على مسرح البلدية لزادت الحالة تعكرا . . !

❁

يتحدث بعض النواب بانه مطمئن من جهة ناخبيه وواثق من تجديد انتخابه . ولكن الناخبين يتحدثون بنقيض ذلك فماذا نفهم ؟

❁

افادونا ان في بلد (المحرص) اناسا رفضوا ان يصوموا يوما لفلسطين . فليتنا ندري كم زاد طعام ذلك اليوم في اعمارهم . . !

❁

اليس من العجب العجاب ان يرتفع في هذا البلد سعر الهندي بقدر ما ترخص كلمتا (الوطني الغيور) . . ؟

❁

هتف بعض التونسيين للدستور فرغبت جريدة تونس الفرنسوية من البوليس ان يحمي ادارتها . . !

❁

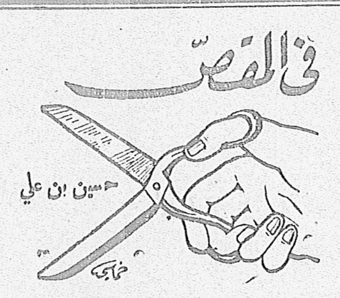
علم بعض الشحاذين بان الخيرية وضعت تذاكر تعطى لهم عوض النقود لكي يتناولوا بها طعاما فقرروا هجر هذه الحرفة التي انعدمت فائدتها !

❁

حين القاء القبض على احد تجار الهيروين حاول ابتلاع الكمية التي كانت معه فهو يريد ان يسن سنة البلع زيادة على الشم . . !

❁

تذكير - نذكر من لا يزالون يتغافلون عن تسديد اشتراكاتهم باننا ندفع فلوسا في كل اسبوع كما نستحث الباعة على توجيه حساباتهم !



ابن الحاج حسين . . .

في رسالة من جبنيانة ان هذا الذي هو صهر امين المعاش هناك قد عمد الى ضرب السيد حسن بن زعتور في وسط البلدة امام اعين الجمهور وان الامر قد انهي الى المجلس العدلي بصفاقس

ويقول المراسل ان هذا الاعتداء لم يكن ناشئا عن سبب يقتضيه . ولكن المذكور قد ارتكبه تنفيذا لاغراض صهره الامين صاحب القضية المشهورة التي حكم عليه فيها !

ومن الغريب ان الموضوع في المقص مكلف الان بامانة المعاش في جبنيانة موقتا بالرغم عن عجزه وضعف بصره

والمراسل يقول ان جميع السكان هناك يودون من السلطة ان تكف ايدي هذا وصهره عن المشاغبات المتكررة التي لا تنتهي . ونحن نؤمل تحقيق ما يودون (انا)

وصول فرقة الانسة بيا عز الدين

بعد زوال الثلاثاء وصلت تونس فرقة الانسة بيا عز الدين وكان في انتظارها بميناء العاصمة جمهور عظيم من التونسيين بينهم الممثلون والفنانون والصحافيون والمصورون . وقد تلقوا اعضاء الفرقة بما عهد من احساسات التونسيين نحو اخوانهم ابناء وادي النيل من وافر الحفاوة وجميل الاقبال .

والنديم يجدد ترحيبه بالضيوف الكرام وينتظر لهم النجاح والاقبال .

زردة ...!

(خلق الله للحروب رجالا
ورجالا لقصعة من ثريد)
والى (زردة ابن جاول) لما
قال هيا لزردتي يا مريدي
اتبعوني الى القبور فاني
سوف القي من الكلام المفيد
وستلقون كسكسو ولحوما
يرقص المرء حولها كالوليد
فكلوا واشربوا ولا تخذلوني
فرجائي ان تتبعوا كالعبيد
هذه زردتي طعام لذيذ
او لم تاخذوا برايي السديد
هم يقولون انهم علماء
لا تظنوا لهم كفكري الجديد
اترى في عمامة ما تلاقي
من نشاط وفكرة في المجيدي
فدعوا جمعهم وعندي تعالوا
هذه زردتي كبيت القصيد
انني كنت بينهم ثم مالت
فكرتي عن سبيل عبد الحميد
قلت يا ايها الحكيم تمهل
وافدني ان لم تكن بالعنيد
كنت بالامس بينهم كحبيب
وخطيب وسائر كالرشيد
فلم اليوم انت تبعد عنهم
وتداوي بزردة من بعيد ؟

(العذار)

اخبار هامة

المخدرات

نشطت الحكومة في اتخاذ التدابير الفعالة لمقاومة المخدرات ولما (شم) تجارها هذا الخبر (تخدرت) اعصابهم !

النواب

وصل العاصمة عدد من اعضاء المجلس الكبير بمناسبة اقتراب تاريخ جلساته واقبل بعضهم على جلسائه يسالهم ماذا يقول وماذا يطالب فنرحب بقدومهم

نفي وتعليق

نفى سي محمد شنيق ان يكون سعى للحصول على ٥ ملايين كاعتماد للبنك المعروف كي يسعف بها التجار . وحيث ان مراجعة الصحف الفائت تاريخها يستدعي وقتا فقد اخرنا تعليقنا على هذا النفي الى ما بعد المراجعة

استعدادات

انتهى رجب ودخل شعبان فسارع بعض الذوات الى تجهيز المحلات اللائقة بليالي رمضان والمناسبة للمهمة التي لا تخفى على ذكائك !

جريدة المنار

صدر عدد هذا الاسبوع من جريدة (المنار التونسي) طافحا بمختلف البحوث المفيدة التي منها شرح قول الشاعر (كسرت كعوبها او تستقيما) فنؤمل له مزيد الرواج

الابله

يقول انه حرر المقال الافتتاحي بجحجوح في هذا الاسبوع ايضا (على غبضنا) !

سعر القهوة

رفع القهواجية اسعار القهوة ولما اعترض عليهم حرفاؤهم بانها عملة مش (حلوه) اكدوا انه بالرغم عن ترفيع السعر فحسابهم سوف يكون (قد قد) والربح لا ينيلهم (شربة ماء) !

في موزونه

عجيبة هذه . ان البعض من سكان (موزونه عمل الصخيرة) قد استاجروا مؤدبا لتعليم ابنائهم القرءان الكريم وبعد عدة اشهر سحبوا الابناء واعرضوا عن المؤدب دون ان يؤدوا له اجورة عن تلك الشهور العديدة او ان يسمعوا له قولا . فباى حق يحصل هذا . وكيف لا يجد صاحب الحق منصفا ينصفه . يقال انه رفع شكواه الى كاهية المكان اكثر من مرة بدون جدوى . فهل يجوز ان يضيع حق هذا الرجل وهو الحامل لكلام الله الواجب مراعاة وتعظيم حفظه ؟ فالمنتظر من السلطة هناك ان تمكن الرجل بحقه كما يقتضيه الانصاف .

ابلال بعد اعتلال

علمنا بسرور زائد ان الزكي الابر السيد الحاج عبد الرحمان بن زاكور الوكيل الشرعي قد ابل من المرض الذي اعتراه في المدة الفارطة فالزمه المضجع حينا وقد سر انتصابه بمكتبه لمباشرة قضاياه كافة حرفائه واصدقائه الكثيرين . والنديم يهنئه بابلاله ويسال له دوام العافية .

دفع التباس

جاء في زميلتنا « لا شارت تونيزيان » بعنوان (في زغوان) العبارة الاتية (نتجت عدة خيانات في الاموال العامة بعد ان تشارك امين الفلاحة مع متوظف وحررت عدة شكايات وجهت للعامل الخ) . وحيث كان السيدان (محمد بن مصطفى والي وحمادي بن محمد والي) امينى فلاحة بزغوان فان كلا منهما يعلن بانه غير المقصود في العبارة السالفة دفعا للالتباس واجتنابا لما عسى ان يتوهمه القراء .

شعر الشيخ عاشور

قال ملغزا في الامسية :

وثمرة حلوة صفراء كالذهب
حروفها خمسة جد بلا لعب
في جوفها مثلما قلب وفيه ترى
شقا على طوله امر من العجب
و في البراوط تلقاها تباع كما
تباع ايضا بحانوت مع القصب
وان اردت بيانا فهي في شجر
لطوله قطفها ضرب من التعب

منتخبات

* من آثار العرب *

دخل عمارة بن حمزة يوما على المنصور وقعد في مجلسه فدخل رجل وقال : . مظلوم يا امير المؤمنين قال من ظلمك ؟ قال عمارة بن حمزة غصبني ضيعتي . فقال المنصور يا عمارة قم فاقعد الى جانب خصمك . فقال : ما هو لي بخصم . ان كانت الضيعة له فلست انازعه فيها . وان كانت لي فقد وهبتها له . ولا اقوم من مقام شرفني به امير المؤمنين و رفعني واقعد في ادنى منه لاجل ضيعة

(الجريدة السورية اللبنانية)

* فكاهة في محاكم باجيكا *

اصطدم احد مشوهي الحرب وهو بساق واحدة بعربة الترام الكهربائي في احد بلاد بلجيكا فافقده هذا الحادث ساقه الثانية فاقام الدعوى على شركة الترام يطالبها بتعويض . فلما اصدرت المحكمة قرارها في القضية جاء فيه هذه الحيثيات : « لما كانت الشحاذة مورد المدعي قبل وقوع الاصطدام . فان المحكمة تعتبر فقدانه ساقه الثانية وسيلة جديدة لزيادة وسائل كسب معيشته ولذلك فانها ترفض الدعوى »

فانت ترى ان الفكاهة ليست عدوة القضاة !

* برناردشو عدو الضجة *

يبغض برناردشو الضجة كثيرا وخصوصا ضجة الموسيقى في المطعم ومن اجل ذلك فقد اختار لتناول طعامه مطعما في لندرة لا موسيقى فيه ولكن حدث له ان ذهب مع بعض اصدقائه الى هذا المطعم . وكان قد انقطع عن زيارته شهورا . وشد ما كانت دهشته عندما سمع فرقة موسيقية وقد تقدم رئيسها نحوه يساله عن القطعة التي يفضل ان تعزف اثناء الاكل . فاجابه شو : . افضل قطعة الصمت التام !

(الغمز لغة عالمية)

اشتد الجدال منذ ايام بين ترسيتان الكاتب الفرنسوي الفكاهي واحد زملائه حول ايجاد لغة عالمية يتفاهم بها جميع الناس فقال ترسيتان : ولكن هذه اللغة موجودة ولسنا بحاجة الى اختراعها . وما هي ؟ . هي لغة الغمز !

(جريدة المكشوف)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ . تونس